

## مأساة يتيم (\*)

سجلتُ قصَّتَكَ التي مثَّلَتْها      لما خَشِينَا عَنْكَ سهوَ الذاكرة<sup>(١)</sup>  
إِنْ كُنْتَ ودَّعتَ الحَيَاةَ وأهلَهَا      فليسوفَ تَجْمَعُنَا الديَارُ الآخِرَةَ  
فاسعِدْ جَوَارَ اللهِ واهنَا قَرْبَهُ      وامرحِ بجنَاتِ الورودِ الناضرةِ

\* . \* . \* . \* . \*

---

(\*) قصة غلام بائس من أصدقاء الطفولة ذهبت به القسوة وقضى عليه الإهمال «غير موجودة في المختارات» ولعلها قيلت سنة ١٩٥٠. [المحقق].

(١) ورد هذا البيت في مجموعة «نسيم السحر» كما يلي:  
سجلتُ قصتك التي مثلتها      لتكون ذكرى يا وحيد وتذكرة